رِسَالَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ

أَبِي عَبدِ الرَّحمَنِ مُقبِلِ بنِ هَادِي الوَادِعِي

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

إلى

الإِخوانِ المُسلِمِينَ

telegram.me/alwad3ya
alwadei1967.blogspot.com
الوادعية

مُقَدِّمَة

الشيخة أم عبد الله بنت الشيخ مقبل حفظها الله

رحم اللهُ والدي لقد وقع أهلُ اليمن فيما كان يخشاهُ عليهم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فقد عثرتُ على هذه الورقة الآتية بخط والدي العلامة الشيخ مقبل بن هادي رحمه ربي رحمة الأبرار.

ولقد تأثرتُ حينما رأيتُها وحزنت على فِراق ذلكَ العالم الراسخ المُخْلِص؛ ولأنها ذكَّرتني بحال المسلمين اليوم وما هم فيه من الضَّعف والذُّل.

والآن عرف كثيرٌ من الناس صدقَ كلامِ والدي في ضرر الحزبية والفُرقة والذنوب.

وصدق مَن قال: العلماء يعرفون الفتنة عند إقبالها، والعامَّة لا يعرفونها إلا عند إدبارها.

والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يحذر من الحزبية ويبين أضرارها، ويحث كافَّة المسلمين على جمع الكلمة على كتاب الله وسنة رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، وأن هذا التفرُّق يضرهم ويضعفهم أمام أعدائهم، ولو جاء العدو ما فرَّق بين هذا وذاك.

قال تعالى: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا۟ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾﴾ [الممتحنة]، ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ﴾: أي :يتمكنون منكم. لا مَكَّنَهم الله.

وهذا هو الذي يخطِّط له أعداءُ الله إضعافَ المسلمين وذلَّتَهم وإخمادَهم وتمزيقَهم وزعزعة أمنِهم وأمانهم.

فيا قرَّةَ عيونهم ويا شماتتهم بحال المسلمين اليوم، مشرَّدين مستضعفين ممزَّقين في حالٍ لا يعلمه إلا الله.

والسبب الذنوب وبدعةُ الحزبية التي يدعو إليها الشيطان الرجيم وأعوانه وجنوده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فإذا أراد المسلمون لأنفسهم العزة والمكنة والكرامة في الدارين عليهم بالرُّجوعِ إلى دينهم وأن يستقيموا كما أمر الله تعالى: ﴿فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ﴾ [هود:١١٢].

وأن يتركوا الفُرقة والعداوة فيما بينهم وأن يكونوا صفًّا واحدًا ويدًا واحدةً كما أمر الله، وقد ذكروا أن رجلًا جمع أبناءَه ثم جمع بعض العصي، وقال: لكل واحد منهم اكسرها، فما استطاعوا لأنها مجموعة، ثم أوصاهم وقال لهم كونوا هكذا.

فالاعتصام بالدين الإسلامي الحنيف وجمع المسلمين كلمتهم قوة وعزة، ولا يجعل للعدو مطمعًا فيهم أبدًا.

وإن الموفَّق من اتقى الله في نفسه وفي إخوانه وفي بلده وأحسن عبادة ربه وطاعته، فإن الدنيا مزرعة الآخرة واليوم أولى وغدًا أخرى، واليوم حياة وغدًا موت، وما ينفع الإنسان إلا ما قدَّم ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ٨٩﴾ [الشعراء].

وسيحاسب اللهُ كلَّ من تسبَّبَ في ضلال الناس وإضلالهم، ويحمل وزرَ كل من تبعه لا ينقص من أوزارهم شيء ﴿لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ٢٥﴾ [النحل].

هذا ويبدو أن الكتابةَ قديمةٌ جدًّا ؛لأنَّ فيها ليونةً جدًّا مع الإخوان المسلمين.

عكسُ كلامِ والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيهم في الآونة الأخيرة، لمَّا وجد انحطاطَهم وبُعدهم عن كثيرٍ من أمور الدين، وكثرة أذاهم لأهل السنة في كلِّ مكان، حتى إنه كان يقول: الإخوان المسلمون ما هم عند الدين، ما هم عند الدين.

والآن إن شاء الله تعالى مع الرسالة المذكورة بخطِّ والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ أوَّلًا. ثم بطباعتها، نفع الله بها ورحم صاحبها. آمين.

رسالة الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بخط يده

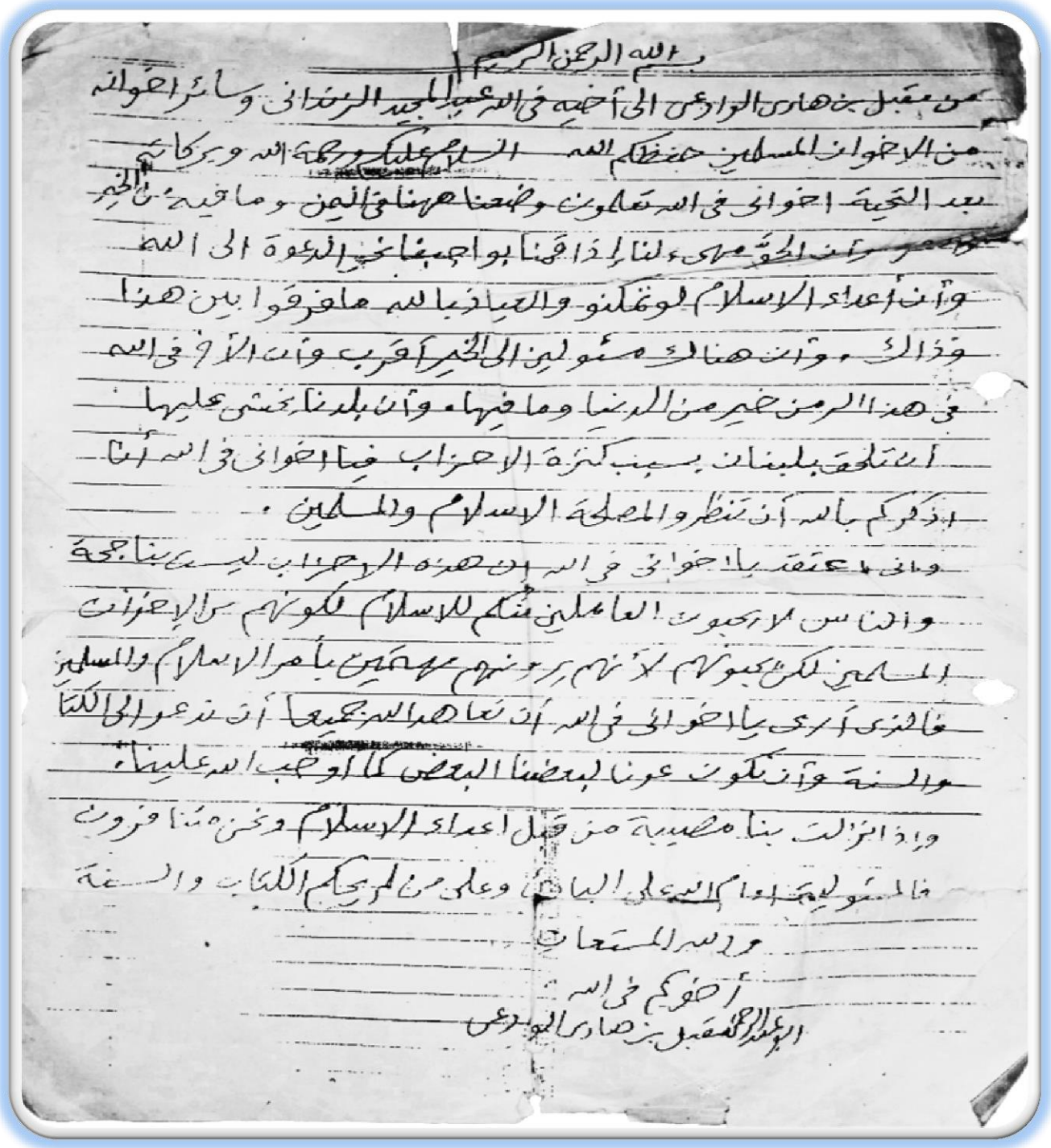

بسم الله الرحمن الرحيم

من مقبل بن هادي الوادعي الى أخيه في الله عبد المجيد الزنداني وسائر إخوانه من الإخوان المسلمين حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية إخواني في الله تعلمون وضعنا هنا في اليمن وما فيه من الخير ومن الحق على بلادنا إذا قمنا بواجبنا في الدعوة الى الله وأن أعداء الإسلام لو تمكنوا والعياذ بالله ما فرقوا بين هذا وذاك، وأنا هنالك مشغولين الى الخير أكثر وأنا الآن في الله في هذا الزمن خير من الدنيا وما فيها، وأن بلدنا نخشى عليها أن تلتحق بلبنان بسبب كثرة الأحزاب فيا إخواني في الله أنا أذكركم بالله أن تنظروا لمصلحة الإسلام والمسلمين.

وإني أعتقد يا إخواني في الله بأن هذه الأحزاب ليست بناجحة وأن الناس لا يحبون العاملين منكم للإسلام لكونهم من الأحزاب المسلمين لكن يحبونهم لأنهم يرونهم يهتمون بأمر الإسلام والمسلمين فالذي أرى يا إخواني في الله أن تعاهدوا جميعا أن ندعو الى الكتاب والسنة وأن يكون عونا لبعضنا البعض كما أوجب الله علينا.

وإذا نزلت بنا مصيبة من قبل أعداء الإسلام ونحن هنا فرون فالمسؤولية تقام على الباقين وعلى من لم يحكم الكتاب والسنة

والله المستعان

أخوكم في الله

أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

رسالة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ مطبوعة

بسم الله الرحمن الرحيم

من مقبل بن هادي الوادعي إلى أخيه في الله عبدالمجيد الزنداني وسائر إخوانه من الإخوان المسلمين حفظكم الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد التحية:

إخواني في الله تعلمون وضعَنا هاهنا في اليمن وما فيه من الخير والشر، وأن الجوَّ مُهَيَّأٌ لنا إذا قمنا بواجبنا نحو الدعوة إلى الله، وأن أعداء الإسلام لو تمكنوا والعياذ بالله ما فرقوا بين هذا وذاك، وأن هناك مسئولين إلى الخير أقرب، وأن الأخ في الله في هذا الزمن خير من الدنيا وما فيها، وأن بلدنا يُخشى عليها أن تلحق بلبنان بسبب كثرة الأحزاب.

فيا إخواني في الله أنا أذكركم بالله أن تنظروا لمصلحة الإسلام والمسلمين.

وإني أعتقِد يا إخواني في الله أن هذه الأحزاب ليست بناجحة، والناس لا يحبون العاملين منكم للإسلام لكونهم من الإخوان المسلمين؛ لكن يحبونهم لأنهم يرونهم مهتمين بأمر الإسلام والمسلمين.

فالذي أرى يا إخواني في الله أن نعاهد الله جميعًا أن ندعوا إلى الكتاب والسنة، وأن نكون عوناً لبعضنا البعض كما أوجب الله علينا.

وإذا نزلت بنا مصيبة من قِبَلِ أعداء الإسلام ونحن متنافرون فالمسئوليةُ أمام الله على البادئ وعلى من لم يُحكِّم الكتاب والسنة، والله المستعان.

أخوكم في الله:

أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي.